

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/22/4(Part VI)  
13 March 2003  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثانية والعشرون  
بيروت، ١٤-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

البند ٦ (و) من جدول الأعمال المؤقت

## تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

### إعادة هيكلة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

#### موجز

١- استناداً إلى توصية اتخذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها الحادية والعشرين، بشأن ضرورة تركيز عمل إسكوا على عدد محدود من الأولويات التي تهم الدول الأعضاء، تعزيزاً للتكامل الإقليمي بين دول المنطقة، أعادت الأمانة التنفيذية هيكلة برنامجها وتنظيمها الإداري بما يخدم ذلك، فحددت أربع أولويات جرت على أساسها إعادة النظر في برنامج العمل وتنقيحه جذرياً. كما أعادت الأمانة التنفيذية النظر في هيكلها التنظيمي بما يتفق والإصلاحات البرنامجية. وقد وافقت الدول الأعضاء والجهات التشريعية في الأمانة التنفيذية وفي مقر الأمم المتحدة بنيويورك على هذه الإصلاحات. ويبين الشكل المرفق بهذه الوثيقة التقدّم المحرز في هذه العملية

#### ألف- الخطوات التشريعية في إعادة هيكلة إسكوا

٢- اعتمدت إسكوا في دورتها الحادية والعشرين، التي عُقدت في بيروت خلال الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠١، توصية دعت فيها إلى "تركيز أنشطة الأمانة التنفيذية على عدد محدود من الأولويات ومن ثم تقليص عدد أنشطتها بما يتناسب وذلك". كما أوصي "بالتركيز على التكامل الإقليمي العربي ودراسة الآليات الكفيلة بتفعيله".

٣- وفي أعقاب ذلك، عكفت الأمانة التنفيذية على إعادة النظر في برنامج عملها وهيكلها التنظيمي، فأدخلت تعديلات جذرية على كل من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وبرنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بما يتناسب والتوجه الجديد.

٤- وفي دورتها الاستثنائية الرابعة، التي عُقدت في بيروت في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٢، اتخذت إسكوا القرار ٢ (د-٤) بشأن الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ وبرنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. كما عرضت الخطة المتوسطة الأجل المنقحة على لجنة البرنامج والتنسيق بنيويورك في حزيران/يونيو ٢٠٠٢ التي وافقت عليها.

### باء- الاعتبارات البرنامجية التي حددت مسار إسكوا في إعادة هيكلة برنامجها

٥- استندت إعادة هيكلة برنامج إسكوا إلى ما يلي:

(أ) إعادة تعريف رؤية إسكوا ورسالتها على النحو التالي: تيسير التعاون والتكامل الإقليميين، وتمكين الدول الأعضاء من إدارة العولمة ووضع التكامل الإقليمي موضع التنفيذ، أخذة بعين الاعتبار الأهداف الإنمائية للألفية، والخصوصيات الإقليمية، والتحويلات العالمية في مجالي التكنولوجيا والتجارة؛

(ب) حددت إسكوا أولوياتها ضمن هذا الإطار العام. وقد جاءت هذه الأولويات متسقة تمام الاتساق مع التوجهات الواردة في تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات" (A/57/387)؛

### ١- الأولويات

٦- تقع الأولويات في أربعة أبواب. وقد حُدِّت بعد مشاورات مستفيضة داخل الأمانة التنفيذية عن طريق فريق عمل استحدث خصيصاً لغرض إعادة الهيكلة، وكذلك مع شخصيات رفيعة المستوى من مختلف الاختصاصات، فضلاً عن المشاورات التي أجريت مع فريق استقدم خصيصاً من مقر الأمم المتحدة بنيويورك للتداول بشأن إعادة هيكلة إسكوا. وهذه الأولويات هي:

- (أ) إدارة المياه والطاقة؛
- (ب) إدارة التكنولوجيا؛
- (ج) إدارة العولمة؛
- (د) إدارة السياسات الاجتماعية.

٧- وقد رُبطت جميع أنشطة إسكوا بهذه الأولويات الأربع، كما روعي في صياغة الأنشطة وتنفيذها النهج المتعدد الاختصاصات.

### ٢- الأنشطة

٨- حُدِّت الأنشطة التي تخرج عن إطار هذه الأولويات. واستناداً إلى ذلك، قامت الأمانة التنفيذية بحذف ودمج بعض الأنشطة وإضافة وتوسيع البعض الآخر. وقد أفضى ذلك بالتحديد إلى ما يلي:

(أ) إعادة تركيز المهام المتصلة بالقضايا الاجتماعية، تعزيزاً للسياسات الاجتماعية المتكاملة التي تأخذ في الحسبان الجوانب الاجتماعية مجتمعة، وليس منفردة، كما هي الحال في معظم الأحيان؛

(ب) دمج الأنشطة المتصلة بالصناعة والزراعة بالأنشطة المعنية بالمياه والطاقة والبيئة، لأن قطاع الصناعة هو المستهلك الرئيسي للطاقة، وقطاع الزراعة للمياه، فضلاً عن الأبعاد البيئية لهذه القطاعات والتي تؤثر على التنمية الاقتصادية؛

(ج) استحداث برنامج فرعي جديد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي، للمساعدة على ردم الهوة بين اقتصادات الدول الأعضاء في إسكوا واقتصادات الدول المتقدمة، عن طريق بناء القدرات في هذا المجال. ويسعى هذا البرنامج الفرعي الجديد إلى توفير مسارات جديدة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإلى تحسين نوعية الحياة عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دون الحاجة إلى تكبد استثمارات كبيرة، أو إلى إلحاق الضرر بالبيئة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

(د) إعادة تركيز الأنشطة الاقتصادية، بهدف تحسين قدرات الدول الأعضاء على تنسيق سياساتها الاقتصادية وتحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق إتاحة تقديرات كمية للاتجاهات الاقتصادية والمالية، ومساعدة المنطقة على الاستجابة لآثار العولمة وتحرير التجارة تحت مظلة منظمة التجارة العالمية، فضلاً عن مساعدتها على الاستفادة من العولمة لدعم عملية التكامل الإقليمي ولدفع عجلة التنمية على جميع المستويات؛

(هـ) دعم البرنامج الفرعي للإحصاءات المقارنة لتحسين التخطيط واتخاذ القرار، وذلك بالتركيز على المهام التحليلية في الإحصاء، عوضاً عن جمع الإحصاءات، وكذلك الجمع بين المهام الموضوعية التي تهتم بها مختلف برامج إسكوا الفنية، والمهام الإحصائية؛

(و) تضمين برامج عمل إسكوا أنشطة تعنى بإعادة الإعمار والتأهيل بعد النزاعات، وهي نشاطات ذات أهمية خاصة في منطقة عانت ولا تزال من ويلات الحروب والنزاعات.

٩- وقد عمدت الأمانة التنفيذية أيضاً إلى تقليص عدد مطبوعاتها ومختلف المخرجات المدرجة في برنامج عملها، بحيث انخفض عدد المخرجات بنسبة ١٣,٤ في المائة في فترة السنتين الحالية، كما إن برنامج العمل والأولويات المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ شهد انخفاضاً في عدد المخرجات بلغ ١٥,٥ في المائة.

١٠- وتضمن برنامج العمل عدداً من الأنشطة الرائدة التي تجمع تحت مظلتها عدداً من المواضيع المتشابهة، وذلك في محاولة هادفة إلى خلق مجموعة من الأنشطة المترابطة التي تندرج في باب المخرجات الرئيسية.

### جيم - الخطوات الرئيسية لإعادة هيكلة إسكوا تنظيمياً

١١- واكبت هذا الإصلاح البرنامجي إصلاحات إدارية من أبرزها:

(أ) تقييم مهارات الموظفين وإعادة توزيع الوظائف على البرامج الفرعية؛

(ب) نقل عدد من الوظائف من الشعب الإدارية والشعب المعنية بتأمين الخدمات الداعمة إلى الشعب الفنية؛

(ج) إعادة تدريب الموظفين لمساعدتهم على الاضطلاع بمسؤولياتهم الجديدة والإعلان عن الوظائف الشاغرة من خلال النظام الإلكتروني الجديد المعمول به في الأمم المتحدة "غالاكسي" (Galaxy)؛

(د) الاستعاضة عن الهيكل التنظيمي القائم على أقسام تقع داخل الشعب الفنية بمجموعات عمل مرنة تتناول كل مجموعة منها موضوعاً معيناً قد يتغير بتغير البرنامج أو الحاجة أو الفترة الزمنية. وقد تضم كل مجموعة أفراداً من مجموعات أخرى داخل الشعبة نفسها أو من شعب أخرى.

١٢- وقد صدرت نشرة الأمين العام بشأن تنظيم أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

١٣- باعتماد الجهات التشريعية في الأمم المتحدة الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وإعادة هيكلة برنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وصياغة برنامج العمل والأولويات المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ استناداً إلى الخطة المتوسطة الأجل المنقحة، وصدور نشرة الأمين العام بشأن تنظيم أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تكون إعادة هيكلة الأمانة التنفيذية قد اكتملت من الناحيتين البرنامجية والتنظيمية.

١٤- وتنوي الأمانة التنفيذية في المرحلة المقبلة السعي إلى إحراز المزيد من التقدم في تركيز برنامج عملها بحيث يخدم الأولويات التي حددتها، وفي استحداث الإجراءات الكفيلة بتحسين نوعية الدراسات والتقارير التي تصدر عن إسكوا، واستخدام تكنولوجيا المعلومات لإرساء قواعد للمعلومات والبيانات تساهم في ترشيد عمل إسكوا، بما يخدم إحراز التقدم المنشود في تنفيذ برنامج العمل وخدمة الدول الأعضاء على نحو أفضل.

## الشكل - التقدم المحرز في عملية إعادة هيكلة الأمانة التنفيذية لإسكوا



